

نحو فهم مُيسّر لمادة علم المعاني والبراغماتك

Prepared by: Abu Bakr

المحاضرة السادسة

بعد ان تحدثنا في المحاضرة السابقة عن العلاقات التي تحكم المغزى وكان منها:

1- السينونمز

2- الانتونمز

نستكمل في هذه المحاضرة أنواع أخرى من العلاقات التي تحكم المغزى sense relations. وهي كما يلي:

3- الهايبونيمز Hyponyms

تعرف هذه العلاقة بأنها تلك التي تربط كلمة بمجموعة من الكلمات بحيث يكون معنى كلمة ما (مضمنا) داخل معنى كلمة أخرى .

قد يبدو هذا التعريف صعباً قليلاً ، ولذلك نأخذ مثلاً ما يلي:

كلمة (اسد) مع كلمة (حيوان) نجد هنا أن المعنى الذي يصل تلقائياً إلى أدمغتنا أنه حيوان والأسد طبعاً هو من ضمن فصيلة الحيوان.

كلمة (التوليب) يتبادر الى أذهاننا فور سماعها أنها (زهرة) ، فالتوليب هي جزء من فصيلة الزهور.

من هنا نستنتج أن علاقة الهايبونمز تتطلب طرفين:

الأول هو الطرف الأعلى ويسمى subordinate

الثاني هو الطرف الأدنى ويسمى hyponym

بناء على ذلك فإن كلمة (حيوان) في المثال السابق هي السب أوردينييت ، بينما كلمة (أسد) هي الهايبونم.

إذا كان هنالك أكثر من هايبونم للسب أوردينييت:

يحدث أحياناً أن يكون للسب أوردينييت أكثر من كلمة تنضوي تحتها ، فلو أخذنا المثال السابق (أسد) يمكن أن يأتي معها في نفس المستوى (كلب) (ثعلب) (ذئب) إذا هذه الكلمات الأربعة تعتبر جميعها co-hyponyms للسب أوردينييت (حيوان).

Sub ordinate	Co-hyponyms
Animal	lion
	dog
	fox

عندما تكون الكلمة هايبونيم وسب اوردينييت في الوقت نفسه:

يحدث ذلك عندما يتفرع السب اوردينييت الى هايبونيم ويتفرع الهاييونيم بدوره الى هاييونيم اخرى.

مثال ذلك :

Sub ordinate	hyponym	
Creature	human	man
		woman
	animal	lion
		Fox

في المثال أعلاه تصبح كلمة (ذئب) هي الهاييونيم المباشر immediate hyponym لكلمة (حيوان) ، وتكون كلمة (حيوان) هي الهاييونيم المباشر لكلمة (مخلوق).

عندما لا يكون هنالك سب اوردينييت لهاييونيم :

يحدث ذلك أحيانا في كلمات مثل (طبيب) (نجار) (عازف آلة موسيقية) ، فهذه الكلمات لا يمكن ادراجها تحت سب اوردينييت محدد، وبالعوم نستطيع القول أن علاقات الهاييونيم تختلف من لغة الى اخرى فبعض اللغات بها سب اوردينييت مثلا للمهن المذكورة أعلاه كما هو الحال في اللغة اليونانية بينما لا نجدها في اللغة الانجليزية.

عندما يُنظر للهاييونم على أنه سينونيم: “symmetrical hyponymy”

تحدث هذه الحالة في كلمات مثل quicksilver وهو نوع من الزئبق و mercury ويعني الزئبق أيضاً ، وهما متداخلتان في بعضهما بحيث كل منهما هاييونيم للآخر .

نستخلص قاعدة في هذه الحالة وهي إذا كان X هو هاييونيم لـ Y ، وكان Y هاييونيم لـ X فإن كلاً من X و Y يعتبران سينونيمز. ويطلق على هذه الحالة “symmetrical hyponymy”

4- البوليسيمي Polysemy

نأتي الى النوع الرابع من العلاقات التي تحكم المغزى sense relation وستحدث هنا عن Polysemy وهي علاقة تعبر عن كلمة تحمل معانٍ متقاربة من بعضها ، فكلمة “Earth/earth” لها حالتان هنا حيث Earth تعبر عن كوكب الأرض بينما earth تعبر عن التربة.

لاحظ الفرق بين المثالين أدناه:

The Earth is the 3rd planet closest to the sun after Mercury and Venus.

The earth smelled weird in the stables because it was mixed with the horses' excretory waste.

5- الهومونيمز Homonyms

نأتي الى النوع الخامس من العلاقات التي تحكم المغزى sense وهنا نتحدث عما يسمى بالهومونيم Homonyms.

تعني الهومونيم عندما يكون لدينا كلمة لها نفس الشكل والهيئة مع تعدد المعاني البعيدة عن بعضها البعض.

من الأمثلة على ذلك كلمة (bank) فهي بنفس الهيئة تعطي معنيين مختلفين تماماً هما (ضفة النهر مثلاً) و (المصرف أي البنك).

بعض الحالات التي تختلف فيها الهومونيمز من حيث الشكل والكتابة أو اللفظ:

- هنالك من الهمونيمز ما يتطابق في الكتابة ولكن يختلف في اللفظ والمعنى مثل كلمة lead فتعني معدن الرصاص ، وإذا نطقت بطريقة أخرى تعني المقود. وتسمى الحالة هنا (هوموجرافي) homography.
- هنالك من الهمونيمز ما يختلف في الكتابة ولكن يتطابق في اللفظ مثل site و sight وتسمى الحالة هنا (هوموفوني) homophony.